خطبة الجمعة الثالثة من رمضان مكتوبة ٢٠٢٢

"إنّ الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وصفيّه وخليله، خير رسالةٍ إلى العالمين أرسله، اللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطاهرين أجمعين، أمّا بعد:" اخوة الإيمان والعقيدة، أوصيبكم ونفسي الخاطئة والمُذنبة بِتقوى الله وأحثّكم على طاعته، وأحذّركم وبالَ عصيانه ومُخالفة أمره، ومع شهر رمضان المُبارك لا بدّ لنا من السّفر بعيدًا عن هذه الدّنيا بِما فيها من مادة، لنَطير نفحات الخير في سماء من السّمو الرّوحاني، فنَرتقي مع تلك النّفحات في سَلالم إيمانيّة رَفيعة، فهو شَهر الخَير والرّحمة الذي أكرمنا الله به وخصَّنا به كمُسلمين، وهو شهر عظيم الشَّأن عند الله تعالى، وهو عِبارة عن أيام مَعدودة من البَركة، فقد فَاز من اغتنمها وخَاب من فَاته الخَير فيها، فهي لا تَعدو كونها أيام مَعدودة تَزورنا مع كلّ سنة لنَزداد بها من الخَيرات، ونبتعد بها عن المُنكرات، فهي من ليالي الخير التي أكرمَ الله بها عِباده للنَجاة من العِصيان إلى المَغفرة، وقد حَرصَ رسول الله على اغتنام تلك الأيّام المَعدودة وقد حثّ صحابته الكِرام على المُرور منها بما فيها من خيرات وحسنات، فهي فرصة العُمر التي يُمكن أن لا تُكرّر، فرمضان الخير عائد لا محالة، إلّا أنّنا من يُمكن أن لا نعود أو نحيا إلى مضان آخر، فاللهم انفعنا برمضان وانفع أمّتك بنا، ولا تُحملّنا ما لاطاقة لنا به، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته...